S/2006/1035

الأمم المتحدة



Distr.: General
28 December 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

بالإشارة إلى قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، التي تلقيتها من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، والتي يحيل بها التقرير الثامن عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك، الذي يغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. **عنان**

080107 080107 07-20015 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي

وفقا لأحكام قرارات مجلس الأمن ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) أرفق طيه التقرير الثامن من التقارير التي تعد كل ثلاثة أشهر عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. ويغطي التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإحالة هذا التقرير إلى رئيس مجلس الأمن.

(توقيع) خافيير **سولانا**

ضميمة

تقرير الأمين العام والممثل السامي للسياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي عن أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك

أولا – مقدمة

١ – يغطي هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

٢ – طلب مجلس الأمن، في قراراته ١٥٧٥ (٢٠٠٤) و ١٦٣٩ (٢٠٠٥) و ١٧٢٢ (٢٠٠٦) إلى الدول الأعضاء، التي تتصرف من خلال الاتحاد الأوروبي أو بالتعاون معه، موافاة المجلس، كل ثلاثة أشهر على الأقل، وعن طريق القنوات المناسبة، بتقرير عن نشاط بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك. وهذه الوثيقة هي ثامن تقرير من هذا النوع يقدم إلى المجلس.

ثانيا – الخلفية السياسية

٣ – ظلت الحالة الأمنية العامة مستقرة خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير. وجرت الانتخابات المعقودة في ١ تشرين الأول/أكتوبر وفقا للمعايير الدولية. وأنشئت حكومة جمهورية صربسكا في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر وعُين السيد ميلوراد دوديك رئيسا لمجلس الوزراء. وليس من المتوقع تشكيل حكومة الدولة قبل نهاية العام وأكثر التقديرات تفاؤلا فيما يخص إنشاء الحكومة الاتحادية هو نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٤ – وأُحرز تقدم في المحادثات التقنية بشأن اتفاق الاستقرار والانتساب غير أن الشروط المتعلقة بتوقيع الاتفاق لم تستوف بعد ويظل إصلاح جهاز الشرطة يشكل العقبة الرئيسية. ويتواصل إحراز تقدم فيما يتعلق بمقترحات خطة تنفيذ إصلاح جهاز الشرطة كما هو مطلوب في الاتفاق السياسي المؤرخ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥. ومن المتوقع أن تصدر المديرية المعنية بتنفيذ إصلاح جهاز الشرطة تقريرا في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر وسيتعين بعد ذلك أن تعتمده الدولة وحكومتا الكيانين والبرلمانات التابعة لها.

ثالثا – أنشطة بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك[1]

٥ – واصلت البعثة خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ عملياتها، وفقا لولايتها المتمثلة في ما يلي: الردع وضمان استمرار امتثال الأطراف فيما يتعلق بالمسؤوليات المحددة في المرفقين ١ – ألف و ٢ من الاتفاق الإطاري العام للسلام والمساهمة في إشاعة جو من السلامة والأمان.

٦ – وانصب الجهد الرئيسي للبعثة على تنفيذ عمليات ودعمها بالتعاون مع السلطات المحلية ووكالات إنفاذ القانون. وجرى التركيز بوجه خاص على أنشطة جمع الأسلحة بما في ذلك تنمية قدرات السلطات المحلية على تخطيط تلك العمليات وتنفيذها. وأسفرت هذه العمليات خلال الفترة المشمولة بالتقرير عن اكتشاف أو تسليم ١٢٤ قطعة من الأسلحة الصغيرة و ٧٠٠ ٨٩ طلقة من الذخيرة، و ٦٨١ قنبلة يدوية و ١٥٣ لغما و ٤٩ كيلوغراما من المواد المتفجرة وما يزيد على ٠٠٠ ١٩ من الأصناف الأخرى (تشمل مدافع هاون وصواريخ وذخائر مصنوعة يدويا). وبدأت البعثة أيضا حملة إعلامية بشأن أنشطة جمع الأسلحة واستحدثت خطاً هاتفياً مجانياً لإتاحة الفرصة للأشخاص تقديم معلومات بشأن الأسلحة غير المشروعة دون الكشف عن هوية مقدمها.

٧ – وكانت البعثة على استعداد لتقديم الدعم إلى وكالات إنفاذ القانون المحلية خلال الانتخابات التي جرت في ١ تشرين الأول/أكتوبر غير أنه لم تطلب أي مساعدة و لم تنشأ حاجة إليها. وظل الوضع هادئاً ومستقراً طوال فترة الانتخابات.

٨ – وترأس الدورة العادية الأخيرة المقررة للجنة العسكرية المشتركة التي أنشئت بموجب المرفق ١ ألف من اتفاقات دايتون/باريس للسلام قائدُ بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك وذلك في ١٣ أيلول/سبتمبر. وقد سُلِّمت مهام التفتيش وبيان المآل فيما يتعلق بمحتويات مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة وغيرها من المهام المماثلة إلى وزارة الدفاع التي جرى إصلاحها على أن تحتفظ البعثة بدور المراقب.

---

(١) تضم بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك حاليا نحو ٧٠٠ ٥ جندي من البلدان التالية: الأرجنتين وإسبانيا وإستونيا وألبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا وبولندا وتركيا والجمهورية التشيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وشيلي وفرنسا وفنلندا وكندا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا واليونان. وتساهم قبرص ومالطة أيضاً في تغطية النفقات المشتركة لهذه العملية.

٩ - ولا تزال البعثة تؤدي دوراً رئيسياً في النهج العام للاتحاد الأوروبي في البوسنة والهرسك، بالعمل عن كثب بشكل خاص مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي وبعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي. ولا تزال البعثة أيضاً تتعاون عن كثب مع مقر حلف شمال الأطلسي (ناتو) في سراييفو.

رابعا - الآفاق المستقبلية

١٠ - سيسلم قائد بعثة الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك اللواء جيان - ماركو كياريني (إيطاليا) قيادة البعثة إلى العميد البحري هانز - يوخين فيرهاور (ألمانيا) في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.
